عدد كبير من الوزراء يعودون .. وتوقع عودة هادي بعد النجاح الكبير الذي أحرزته عملية «السهم الذهبي»

عدن : الشرعية اليمنية تضع قدما لها في العاصمة السياسية

■ المقاومة الشعبية تجلي الحوثيين بشكل شبه تام تحت غطاء جوي أمنته مقاتلات التحالف العربي

■ المتمردون يستهدفون مصفاة النفط مجدداً بصواريخ الكاتيوشا

عمال ينظفون مطار عدن بعد إعلان القوات الداعمة للحوثيين السيطرة على المدينة

عناصر من الحركة الانفصالية الجنوبية المؤيدة لهادي تحتفل في خور مكسر ، بعد «طرد» الحوثيين من معظم مدينة عدن

عدن - الرياض - «وكالات» : بعد أكثر من ثلاثة أشهر على الخروج القسري للشرعية اليمنية الممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي، عاد - وفق مصادر يمنية حكومية - عدد من الوزراء والمسؤولين على رأسهم وزيرا الداخلية والنقل، إضافة إلى قادة أمنيين منهم رئيس جهاز الأمن القومي إلى عدن.

التوجيهات بالعودة التي أصدرها الرئيس هادي تأتي عقب التقدم الميداني الواسع الذي أحرزته المقاومة الشعبية، تحت غطاء جوي أمنته مقاتلات التحالف العربي.

وأكد مصدر حكومي يمني لقناة «العربية» أن طائرة عسكرية نقل وزراء يمنيين وصلت فجر أمس الخميس إلى عدن، ومن بين المسؤولين الذين كانوا على متنها وزير الداخلية اللواء عبده الحديتي، ووزير النقل بدر باسلمه، ونائب وزير الصحة.

وفي إشارة إلى تقدم قوات الجيش والمقاومة الشعبية في عدن وقرب السيطرة الكاملة عليها، كان الرئيس عبدربه منصور هادي قد أمر بعودة عدد من وزراء حكومته، وبعض القيادات الأمنية من الرياض إلى عدن، وذلك للإسراع بإعادة ترتيب الأوضاع.

ويشمل أمر هادي، حسب ما كشفه مصدر رئاسي يمني لقناة «العربية»، وزير الداخلية اللواء عبده الحديتي، ووزير النقل بدر باسلمه، ورئيس جهاز الأمن القومي اللواء علي الأحمدي، ونائب رئيس مجلس الشواب محمد الشدادي، ووزير الداخلية الأسبق اللواء حسين عرب.

وتأتي هذه التوجيهات في وقت لا تزال فيه القوات المؤيدة للشرعية والمقاومة الشعبية تتابع عملية تطهير أحياء التواهي وكريتر والأحياء الشمالية في عدن من فلول ميليشيات المخلوع صالح والحوثي.

وقد تمكنت قوات الجيش اليمني والمقاومة الشعبية من فرض سيطرتها على غالبية أنحاء عدن، فيما تواصلت محاصرة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في التواهي وكريتر، وسط دعوات لهم بالاستسلام.

من جانبها، أعلنت الحكومة اليمنية تحرير عدن بالكامل في غضون 24 ساعة.

من جهة أخرى تسببت صواريخ ميليشيات الحوثي بحريق كبير في مصفاة النفط الواقعة جنوب عدن، حيث أصابها صاروخا كاتيوشا أطلقهما المتمردون، بحسب مسؤول في المصفاة.

وارتفعت أعمدة الدخان الكثيف فوق المصفاة التي سبق أن استهدفت مرتين من قبل المتمردين منذ نهاية يونيو.

يأتي ذلك بعد نجاح عملية السهم الذهبي، التي انطلقت بالتنسيق بين قوات التحالف العربي والمقاومة الشعبية، في استعادة ما يقرب 90 في المئة من محافظة عدن ودحر ميليشيات الحوثي والمخلوع علي صالح.

طالب روحاني باتخاذ إجراءات قانونية بحيث لا يمكن للطرف الآخر أن يخرقه

خامنئي : يجب التدقيق في الاتفاق النووي وعلى شعبنا أن يبقى موحداً

علي خامنئي

باراك أوباما

اشتون كارتر

طهران - واشنطن - «وكالات» : نقلت وسائل إعلام إيرانية، أمس الأربعاء، عن المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي قوله في بيان إن نص الاتفاق المبرم بين إيران والقوى العالمية يجب إخضاعه لتدقيق متمعن وينبغي اتخاذ تدابير قانونية حتى لا يخرقه الطرف الآخر.

وتوصلت إيران والقوى العالمية الست إلى اتفاق الثلاثاء انهى أكثر من عقد من المواجهات باتفاق يمكن أن يصنع تحولا في الشرق الأوسط.

وبموجب الاتفاق سيتم رفع العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مقابل موافقة إيران على كبح البرنامج النووي لفترة طويلة.

وأضاف خامنئي في رسالة بعث بها إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني وأوردتها وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية: «إن التوصل لاتفاق خطوة مهمة ولكن نص الاتفاق ينبغي التدقيق فيه بامعان وينبغي اتخاذ إجراءات قانونية، بحيث إنه عند إقرار الاتفاق لا يمكن للطرف الآخر أن يخرقه.. فبعض اعضاء مجموعة الـ5+1 ليسوا محل ثقة».

وتابع: «إنني اطلب من امتنا العزيزة أن تبقى هادئة وموحدة حتى يمكننا المحافظة على مصالحنا القومية في بيئة هادئة ومعقولة».

من جهته قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن اتفاق إيران يقطع كل الطرق عليها لعمل برنامج تسليح نووي، مشيرا إلى انه «من دون اتفاق نحن نخاطر بمزيد من الحروب في الشرق الأوسط».

وأكد أوباما، خلال مؤتمر صحافي، أن إيران مازالت تمثل تحديات لمصالح أميركا وقيمها في المنطقة والعالم حتى من دون سلاح نووي، مشيرا إلى أنه لا يتوقع أن تحد إيران من تدخلاتها في العراق وسوريا، أو دعمها للإرهاب.

وذكر أن الاتفاق النووي لن يحل كافة مشاكل العالم مع إيران.

أضاف الرئيس الأميركي أن الاتفاق أفضل وسيلة لضمان ألا تحصل إيران على سلاح نووي، محذرا أنه إذا انتهكت إيران التزاماتها بموجب الاتفاق فستكون هناك عواقب شديدة، مشيرا إلى أن الاتفاق يتيح مراقبة وتفتيش المنشآت الإيرانية النووية والعسكرية.

وشدد الرئيس الأميركي على أنه من مصلحة أميركا القومية منع إيران من إرسال أسلحة إلى حزب الله أو متمردي اليمن.

وقال إنه يشاطر إسرائيل والسعودية والشركاء الخليجيين المخاوف بشأن شحنات السلاح الإيرانية، وتسببها في صراع بالمنطقة.

وأوضح أوباما أنه لن تحل المشاكل في سوريا من دون مشاركة الروس والأتراك والشركاء الخليجيين، مؤكدا أهمية أن تكون إيران جزءا من الحل في سوريا.

واعتبر أن إسرائيل محقة في قلقها حول سلوك إيران، إلا أنه أكد أن امتلاك إيران لأسلحة نووية سيكون أكثر خطرا.

وقال أوباما في معرض دفاعه عن الاتفاق النووي الذي توصلت إليه واشنطن والدول الكبرى مع إيران: «إسرائيل لديها مخاوف مشروعة حول أمنها فيما يتعلق بإيران».

في سياق متصل قالت مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس أمس الأربعاء إن وزير الدفاع الأمريكي اشتون كارتر سيسافر إلى السعودية في إطار جهود إدارة الرئيس باراك أوباما لمناقشة الاتفاق النووي مع إيران.

وستبدأ جولة كارتر الأسبوع القادم وهي واحدة من عدة مبادرات يقوم بها الرئيس باراك أوباما وطاقمه للترويج للاتفاق للحد من الجدل في الداخل والخارج.

وأعطت رايس في مقابلة أجرتها معها روبترز دلالة قوية على انه سيتم شحن بعض من مخزون إيران من اليورانيوم المخصب إلى روسيا في إطار الاتفاق التاريخي ، قائلة إن الولايات المتحدة لن تكون قلقة من ذلك.

وأضافت «يمكن شحنه إلى دولة ثالثة مثل روسيا. ربما تكون هذه الوسيلة الأرجح وروسيا لديها المواد الانشطارية الخاصة بها وتتعامل معها على نحو ملائم ولسنا قلقين من ذلك».

ورفضت المخاوف القائلة بان إيران قد تخفي مواد نووية خلال فترة الانتظار التي مدتها 24 يوما إذا أثار الموقعون على الاتفاق الشكوك بشأن مواقع عسكرية أو مواقع أخرى.

وقالت رايس إن الاتفاق يلزم إيران بالسماح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول أي مواقع يشتبه فيها إذا طلب ذلك خمسة من الأطراف الثمانية الموقعة على الاتفاق. وقالت رايس انه اذا التزمت طهران بشروط الاتفاق ورفعت عنها العقوبات خلال أشهر فإن تدفقات إيران الجديدة من النفط لن تصل إلى الأسواق دفعة واحدة لكن من المرجح أن تخفض أسعار النفط العالمية لفترة من الوقت على الأقل.

وعندما سئلت عن الحظر الأمريكي على صادرات النفط الداخلية قالت رايس إن القضية لا تتعلق برفع العقوبات عن إيران.

الاعلان عن الاتفاق النووي لا يزال يثير ردود فعل واسعة

يلتقي مسؤولين سعوديين رفيعي المستوى لبحث قضايا عدة

خالد مشعل يصل السعودية في زيارة مفاجئة

خالد مشعل

الرياض - «وكالات» : وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إلى الرياض، في زيارة مفاجئة تستمر لمدة يومين من المتوقع خلالها أن يلتقي مع مسؤولين سعوديين رفيعي المستوى لبحث قضايا عدة.

وقالت مصادر صحفية أن مشعل ووفد حركة حماس سوف يؤدون مناسك العمرة. وزيارة مشعل هي الأولى من نوعها إلى السعودية منذ يونيو 2012.

وكان عدد من قيادات حركة حماس، بينهم محمود الزهار قد أشاروا في تصريحات صحفية سابقة، في مارس الماضي، إلى زيارة مرتقبة لرئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل إلى المملكة العربية السعودية.. وأكد الزهار في تصريحات له خلال ندوة سياسية بمدينة غزة أن حماس معنية بعلاقات جيدة ومستقرة مع السعودية، وإن أي جديد حول الزيارة أو نتائجها سيعلن في حينه.

وكان قيادي في حركة المقاومة الإسلامية «حماس» إن علاقة حركته مع السعودية تتطور في الاتجاه الإيجابي، مما سيساهم في تخفيف الأعباء عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. ولخص نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، موقف الحركة بقوله إن حماس تتطلع إلى علاقات مستقرة وثابتة مع السعوديّة، الّتي تمثّل ثقلاً دينيًا وعربيًا واقتصاديًا وإقليميًا ودوليًا للشعب الفلسطينيّ؛ لأنّ العلاقات بين الشعب الفلسطينيّ و"حماس" والسعوديّة طويلة وعميقة تاريخيًا.

وأعرب القيادي في حماس إسماعيل رضوان عن أمله في أن تكون المرحلة القادمة أفضل مما سبق في إعادة ترميم العلاقة مع السعودية وإعادة الدفء لها بما يحقق صالح القضية الفلسطينية. وتابع أن حماس حريصة على هذا التطور، لأن السعودية وقفت دائما مع القضية الفلسطينية ولم تتخل عنها.

يذكر أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي للحركة، بعث رسالة عزاء إلى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بوفاة الملك عبد الله بن عبدالعزيز، وبادرت وكالة الأنباء السعودية بنشرها (23 يناير 2015) في خطوة لافتة.

كاميرون والسلطان قابوس بن سعيد يبحثان الاتفاق مع إيران والأوضاع في اليمن

لندن - «كونا» : بحث رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في اتصال هاتفي اجراه مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ، الاتفاق بين مجموعة (5 + 1) وايران اضافة الى تطورات الاوضاع في اليمن.

وقال متحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية في بيان صحفي الليلة قبل الماضية ، ان كاميرون توجه بالشكر للسلطان قابوس بن سعيد ، على دعمه القوي ودور سلطنة عمان الكبير في المساعدة على تحقيق الاتفاق التاريخي الذي وقع مع ايران هذا الاسبوع.

وذكر ان الزعيمين اتفقا على ان هذا التطور المهم سيؤدي الى تحقيق استقرار حقيقي وامن وازدهار المنطقة، مضيفا انهما ناقشا سبل تعاون البلدين في طمأنة الشركاء الخليجيين بشأن اهمية الاتفاق النووي مع ايران، وعلى صعيد الازمة الانسانية في اليمن اشار المتحدث الى ان كاميرون والسلطان قابوس اعربا عن القلق من تأخر وصول المساعدات الانسانية الى مناطق جنوب اليمن، وأكد ان الجانبين اتفقا على بذل مزيد من الجهود لاقناع الأطراف اليمنية ، بالعمل معا من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية .